



الاجتماع العاشر للدول الأعضاء - ٣٠ آب - ٢ أيلول ٢٠٢٢
كلمة رئيس الوفد اللبناني

السيد الرئيس،

بما أن هذه المرة الأولى التي آخذ فيها الكلام، اسمحوا لي أن أتقدم بالتهنئة لحضرتكم وللمملكة المتحدة على رئاسة الاجتماع العاشر للدول الأعضاء في اتفاقية الذخائر العنقودية. كما أشكرك على كل الدعم الذي أظهرته للبنان.

أصحاب السعادة،

لا يزال التلوث بالقنابل العنقودية يشكل تحدياً كبيراً للبرنامج اللبناني، وبخاصة أن وقوع الضحايا بسبب هذه الأجسام المتفجرة يستمر. فقد بلغ عدد ضحايا القنابل العنقودية في العام ٢٠٢١، تسعة ضحايا، بمن فيهم اثنين لبنانيين وسبعة سوريين، جميعهم صبيان تحت سن الثامنة عشرة.

يعمل البرنامج اللبناني استناداً إلى استراتيجية متكاملة تركز إلى الخبرة المكتسبة، وأيضاً بحسب الخطة المفصلة في طلب التمديد الموافق عليه والذي ينتهي في الأول من أيار ٢٠٢٦. وضعت هذه الخطة بدقة وواقعية استناداً إلى الاحصاءات والمعدلات في السنوات الثلاث الأخيرة التي سبقت تقديم طلب التمديد.

يستمر المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام في العمل، وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، على تحسين الانتاجية لتحقيق الأهداف المحددة. خلال العام ٢٠٢١، تم تحرير ١,٢٤ مليون متر مربع من الأراضي الملوثة بالقنابل العنقودية، وتدمير ٢,٤١٨ قنبلة عنقودية. الجدير ذكره أن البرنامج اللبناني بات يعتمد بشكل أكبر عمليات المسح التقني لزيادة



الكفاءة والفعالية. وبالمقارنة مع خطة التمديد، يمكننا القول أننا لا نزال نتقدم بحسب هذه الخطة. وقد تم عرض إيجاز عن التقدم الحاصل في الاجتماع التحضيري في أيار الماضي، كما يمكنكم الاطلاع على تفاصيل أكثر عن العمل المنفذ في تقرير الشفافية استناداً للمادة السابعة من الاتفاقية والذي يلتزم لبنان تقديمه في الوقت المحدد.

السيد الرئيس،

اسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة لأعرض عليكم تحد كبير بدأنا نواجهه منذ العام الماضي، والذي يبدو أنه يزداد في التعاضم. جميعنا متفق على أهمية التمويل لبرامج الأعمال المتعلقة بالأغام. الوضع العالمي الحالي من أزمات عديدة وحروب وحاجات إنسانية متزايدة، يلقي بثقله على البرامج الوطنية، وهو ما نرى تأثيره المباشر واضحاً على البرنامج اللبناني. لقد انخفض التمويل المخصص لأعمال تحرير الأراضي من القنابل العنقودية في لبنان بما يعادل ١٨ % عن المعدل المحدد في خطة التمديد.

السيدات والسادة،

لا يمكن لأي خطة مهما كانت مُحكمة أن تتجح من دون الالتزام بتأمين المُدخلات المطلوبة لها. ومن الناحية الثانية، لا يمكن لتحسين الفعالية والكفاءة أن يعوض عن انخفاض حاد في التمويل.

لذلك أنا هنا اليوم أتقدم من حضرتكم رافعاً الصوت، لإثارة الانتباه بأن الاستمرار في تحويل التمويل بعيداً عن البرنامج اللبناني سوف يؤدي بكل تأكيد إلى طلب تمديد جديد، الأمر الذي لا نرغب فيه لا بل نسعى جميعنا بكل جهدنا على تفاديه.



ما نطلبه اليوم هو الثقة أولاً بالخطة الموضوعة، والثقة بالبرنامج اللبناني الذي يتمتع بسمعة ممتازة لناحية الإدارة وتحقيق الأهداف، والالتزام الثابت نحو الاستراتيجية اللبنانية، فنحتفل معاً في ٢٠٢٦. نحن متأكدون بأننا عبر تأمين التزامات صغيرة من قبل عدد من الجهات المانحة، قادرون معاً على الوصول إلى الهدف المنشود. هذا ليس رأي السلطة الوطنية وحدها، بل شركاؤنا المنفذون في لبنان يؤكدون ذلك أيضاً.

السيد الرئيس،

لبنان يجدد تأكيده على القيام بكل ما يلزم لإنهاء معاناة المواطنين من تأثير القنابل العنقودية على حياتهم، والتزامه الكامل بتحقيق أهداف الاتفاقية.

وشكراً